

## لسان العرب

( عصر ) العَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرُ الأَخيرةُ عن اللحياني الدهرُ قال ابنُ تعالى  
والعَصْرُ إِنْ نَسَانِ لَفِي خُسْرٍ قال الفراءُ العَصْرُ الدهرُ أَقْسَمُ اِ تَعَالَى بِهِ وَقَالَ  
ابن عباس العَصْرُ ما يلي المغرب من النهار وقال قتادة هي ساعة من ساعات النهار وقال  
امرؤ القيس في العَصْرُ وهل يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي العَصْرُ الخالي ؟ والجمع أَعْصُرُ  
وأَعْصَارُ وَعَصْرُ وَعَصْرُ قال العجاج والعَصْرُ قَدِيلُ هَذِهِ العُصُورِ مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ  
الغَرِيرِ والعَصْرَانُ الليل والنهار والعَصْرُ الليلة والعَصْرُ اليوم قال حميد بن ثور  
ولن يَلَابِثَ العَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَّابِدًا أَنْ يُدْرِكَ مَا تَيَمَّمَّهَا وَقَالَ ابْنُ  
السكيت في باب ما جاء مُثْنَى الليل والنهار يقال لهما العَصْرَانُ قال ويقال العَصْرَانُ  
الغداة والعشيُّ وَأَنْشُدْ وَأَمْطُلْهُ العَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّانِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدَّيْنِ  
وَالأَنْفُ رَاغِمٌ يَقُولُ إِذَا جَاءَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَعَدَدْتُه آخِرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ حَافِظٌ عَلَى  
العَصْرَيْنِ يَرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ سَمَّاهُمَا العَصْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَقَعَانِ فِي طَرْفِي  
العَصْرَيْنِ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالأَشْجِيهُ أَنْهَ غَلَّابٌ أَحَدُ الْأَسْمِينِ عَلَى الْآخِرِ  
كَالْعُمَرَيْنِ لِأَنَّ بِي بَكَرٍ وَعَمْرٌ وَالْقَمْرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ قِيلَ وَمَا  
العَصْرَانُ ؟ قَالَ صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنَهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَلَّى  
العَصْرَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمِنَهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ وَاجْتَلِسْ لَهُمُ  
العَصْرَيْنِ أَيَّ بَكْرَةٍ وَعَشِيًّا وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ العَصْرَانُ وَالعَصْرُ العَشِي  
إِلَى احْمَرَارِ الشَّمْسِ وَصَلَاةَ العَصْرِ مِضَافَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ وَبِهِ سَمِيَتْ قَالَ تَرَوُّوْحَ بِنَا يَا  
عَمْرُو قَدْ قَصُرَ العَصْرُ وَفِي الرَّوْحَةِ الْأُولَى الْغَنِيْمَةُ وَالْأَجْرُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
الصَّلَاةُ الْوَسْطَى صَلَاةُ العَصْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتِي النَّهَارِ وَصَلَاتِي اللَّيْلِ قَالَ وَالعَصْرُ  
الْحَبِيسُ وَسَمِيَتْ عَصْرًا لِأَنَّهَا تَعَصَّرُ أَيَّ تَحْبِسُ عَنِ الْأُولَى وَقَالُوا هَذِهِ العَصْرُ عَلَى  
سَعَةِ الْكَلَامِ يَرِيدُونَ صَلَاةَ العَصْرِ وَأَعْصَرْنَا دَخَلْنَا فِي العَصْرِ وَأَعْصَرْنَا أَيَّضًا  
كَأَعْصَرْنَا وَجَاءَ فَلَانٌ عَصْرًا أَيَّ بَطِينًا وَالعِصَارُ الْحَيْنُ يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ عَلَى عِصَارٍ  
مِنَ الدَّهْرِ أَيَّ حِينَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ نَامَ فَلَانٌ وَمَا نَامَ العَصْرُ أَيَّ وَمَا نَامَ عَصْرًا  
أَيَّ لَمْ يَكْدِ يَنَامُ وَجَاءَ وَلَمْ يَجِئْ لِعَصْرٍ أَيَّ لَمْ يَجِئْ حِينَ الْمَجِيءِ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَدْعُونَ  
جَارَهُمْ وَذِمَّ مَتَّهَ عِلَاهَاً وَمَا يَدْعُونَ مِنْ عَصْرٍ أَرَادَ مِنْ عَصْرٍ فَخَفَّفَ وَهُوَ الْمَلْجَأُ  
وَالْمُعَصِّرُ الَّتِي بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ وَقِيلَ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ وَحَاضَتْ يُقَالُ  
أَعْصَرَتْ كَأَنَّهَا دَخَلَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا قَالَ مَنْصُورُ بْنُ مَرْتَدٍ الْأَسَدِي جَارِيَةٌ بِسَفَوَانَ دَارُهَا

تَمْشِي الْهُوَ وَيُنَا سَاقِطًا خِمَارُهَا قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدَّ دَنَا إِعْصَارُهَا وَالْجَمْعُ  
مَعَاصِرٌ وَمَعَاصِيرٌ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي قَارِبَتِ الْحَيْضَ لِأَنَّ الْإِعْصَارَ فِي الْجَارِيَةِ كَالْمُرَاهِقَةِ  
فِي الْغُلَامِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْغَوْتِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الْمُعْصِرُ هِيَ الَّتِي رَاهَقَتِ الْعِشْرِينَ  
وَقِيلَ الْمُعْصِرُ سَاعَةٌ تَطْمِثُ أَيَّ تَحِيضٍ لِأَنَّهَا تَحْبَسُ فِي الْبَيْتِ يَجْعَلُ لَهَا عَصْرًا وَقِيلَ هِيَ  
الَّتِي قَدْ وُلِدَتِ الْأَخِيرَةَ أَرْزُودِيَّةٌ وَقَدْ عَصَّرَتْ وَأَعْصَرَتْ وَقِيلَ سَمِيَتِ الْمُعْصِرُ  
لِأَنَّ عَصَارَ دَمِ حَيْضِهَا وَنَزُولَ مَاءِ تَرِيدَتِهَا لِلْجَمَاعِ وَيُقَالُ أَعْصَرَتْ الْجَارِيَةَ وَأَشْهَدَتْ  
وَتَوَضَّأَتْ إِذَا أَدْرَكَتْ قَالَ اللَّيْثُ وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا حَرُمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَرَأَتْ فِي  
نَفْسِهَا زِيَادَةَ الشَّيْبِ قَدْ أَعْصَرَتْ فِيهَا مُعْصِرٌ بَلَغَتْ عُمْرَةَ شَبَابِهَا وَإِدْرَاكِهَا بَلَغَتْ  
عَمْرَهَا وَعُصُورَهَا وَأَنْشَدَ وَفَنَدَّ قَهَا الْمَرَضِعُ وَالْعُصُورُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ  
إِذَا قَدِمَ دَرْحِيَّةٌ لَمْ يَبْدُقْ مُعْصِرٌ إِلَّا خَرَجَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ الْمُعْصِرُ الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا تَحِيضُ لِأَنَّ عَصَارَ رَحِمِهَا وَإِنَّمَا حَصَّ الْمُعْصِرُ  
بِالذِّكْرِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي خُرُوجِ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ وَعَصَرَ الْعَنْبَ وَنَحْوَهُ مِمَّا لَهُ دُهْنٌ أَوْ  
شَرَابٌ أَوْ عَسَلٌ يَعْصِرُهُ عَصْرًا فَهُوَ مَعْصُورٌ وَعَصِيرٌ وَاعْتَصَرَهُ اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ وَقِيلَ  
عَصَرَهُ وَلِيَ عَصَرَ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَاعْتَصَرَهُ إِذَا عَصَرَ لَهُ خَاصَةً وَاعْتَصَرَ عَصِيرًا  
اتَّخَذَهُ وَقَدْ انْعَصَرَ وَتَعَصَّرَ وَعُصَارَةُ الشَّيْءِ وَعُصَارُهُ وَعَصِيرُهُ مَا تَحَلَّابَ مِنْهُ إِذَا  
عَصَرْتَهُ قَالَ فَإِنَّ الْعَذَارَى قَدْ خَلَطْنَ لِلِإِمَّاةِ عَصَارَةَ حَيْضَاءٍ مَعًا وَصَدِيبِ  
وَقَالَ حَتَّى إِذَا مَا أَنْصَجَتْهُ شَمْسُهُ وَأَنْى فَلَيسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِ وَقِيلَ الْعُصَارُ جَمْعُ  
عُصَارَةٍ وَالْعُصَارَةُ مَا سَالَ عَنِ الْعَصْرِ وَمَا بَقِيَ مِنَ الثُّفْلِ أَيْضًا بَعْدَ الْعَصْرِ وَقَالَ  
الرَّاجِزُ عُصَارَةُ الْخُبْزِ الَّذِي تَحَلَّابًا وَيُرْوَى تَحَلَّابًا يُقَالُ تَحَلَّابَتِ الْمَاشِيَةُ بِقِيَّةِ  
العُصْبِ وَتَحَلَّابَتْهُ أَيَّ أَكَلْتَهُ يَعْنِي بِقِيَّةِ الرَّطَّبِ فِي أَجْوَابِ حَمْرِ الْوَحْشِ وَكُلِّ شَيْءٍ عَصَرَ  
مَاؤُهُ فَهُوَ عَصِيرٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ وَصَارَ مَا فِي الْخُبْزِ مِنْ عَصِيرِهِ إِلَى سَرَّارِ الْأَرْضِ  
أَوْ قُعُورِهِ يَعْنِي بِالْعَصِيرِ الْخَبْزِ وَمَا بَقِيَ مِنَ الرَّطَّبِ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ وَيَدِيسَ مَا سِوَاهُ  
وَالْمَعْصَرَةُ الَّتِي يُعْصَرُ فِيهَا الْعَنْبُ وَالْمَعْصَرَةُ مَوْضِعُ الْعَصْرِ وَالْمَعْصَارُ الَّذِي يَجْعَلُ  
فِيهِ الشَّيْءَ ثُمَّ يُعْصَرُ حَتَّى يَتَحَلَّابَ مَاؤُهُ وَالْعَوَاصِرُ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يَعْصِرُونَ الْعَنْبَ بِهَا  
يَجْعَلُونَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ يَذْهَبُ إِلَى الْأَبَدِ  
وَالْمُعْصِرَاتُ السَّحَابُ فِيهَا الْمَطَرُ وَقِيلَ السَّحَابُ تُعْتَصَرُ بِالْمَطَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْزَلْنَا  
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا وَأَعْصَرَ النَّاسُ أَمْطَرُوا وَبِذَلِكَ قَرَأَ بَعْضُهُمْ فِيهِ يَغَاثُ  
النَّاسَ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ أَيَّ يُمْطَرُونَ وَمَنْ قَرَأَ يَعْصِرُونَ قَالَ أَبُو الْغَوْتِ يَسْتَعْلُونَ  
وَهُوَ مِنْ عَصَرَ الْعَنْبَ وَالزَّيْتِ وَقُرئَ وَفِيهِ تَعْصِرُونَ مِنَ الْعَصْرِ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ  
مِنَ الْعَصْرِ وَهُوَ الْمَنْجَاةُ وَالْعُمْرَةُ وَالْمُعْتَصِرُ وَالْمُعْصَرُ قَالَ لَبِيدٌ وَمَا كَانَ

وَقَوَّافاً بدار مُعَصَّرٍ وقال أبو زبيد صَادِيّاً يَسْتَدْعِيْهُ غَيْرُ مُغَاثٍ ولقد كان  
عُصْرَةَ المَنْدُجودِ أَي كان ملجأَ المَكروبِ قال الأزهري ما علمت أَحداً من القُرَّاءِ  
المشهورين قرأَ يُعْصِرُونَ ولا أَدري من أَيْن جاء به الليث فَإِنَّه حكاة وقيل المُعْصِرُ  
السحابة التي قد آن لها أَنْ تُصَبَّ قال ثعلب وجارية مُعْصِرٌ منه وليس بقويّ وقال  
الفراء السحابة المُعْصِرُ التي تتحلَّبُ بالمطر ولمَّا تجتمع مثل الجارية المُعْصِرُ قد  
كادت تحيض ولمَّا تَحْضُ وقال أبو حنيفة وقال قوم إِنَّ المُعْصِرَاتِ الرِّيحُ ذوات  
الأعاصير وهو الرِّيحُ هَجَّ والغُبَارُ واستشهدوا بقول الشاعر وكأَنَّ سَهْلَاءَ المُعْصِرَاتِ  
كَسَوَتْهَا تُرْبُ الفَدَا فِدٍ والبقاع بمُنْخُلٍ وروي عن ابن عباس أَنَّ قال  
المُعْصِرَاتُ الرِّيحُ وزعموا أَنَّ معنى مِين من قوله من المُعْصِرَاتِ معنى الباء  
الزائدة .

( \* قوله « الزائدة » كذا بالأصل ولعل المراد بالزائدة التي ليست للتعديّة وإن كان  
للسببية ) كَأَنه قال وَأَنْزَلْنَا بِالمُعْصِرَاتِ ماءً نَجَّاجاً وقيل بل المُعْصِرَاتُ  
الغُيومُ أَنْفُسُهَا وفسر بيت ذي الرمة تَدْبَسُ مَ لَمَجُّ البَرَقِ عن مُتَوَضِّحٍ  
كذَوْرٍ الأَقاحي شافٍ أَلوانِهَا العَصْرُ فقيل العَصْرُ المطر من المُعْصِرَاتِ والأكثر  
والأعرف شافٍ أَلوانِهَا القَطْرُ قال الأزهري وقولُ من فَسَّرَ المُعْصِرَاتِ بالسَّحَابِ  
أَشْبَهَهُ بما أَراد D لِأَنَّ الأعاصير من الرياح ليست من رِيحِ المطر وقد ذكر  
تعالى أَنه يُنْزِلُ مِنْها ماءً نَجَّاجاً وقال أبو إسحق المُعْصِرَاتِ السحائب لِأَنَّها  
تُعْصِرُ الماءَ وقيل مُعْصِرَاتِ كما يقال أَجَنُّ الزرعُ إِذا صارَ إِلى أَن يُجَنُّ  
وكذلك صارَ السحابُ إِلى اين يُمَطِّرُ فيُعْصِرُ وقال البَعِيثُ في المُعْصِرَاتِ فجعلها  
سحائب ذوات المطر وذي أُشْرٍ كالأُقْحُوانِ تَشْؤُفُهُ ذَهَابُ الصَّيَا والمُعْصِرَاتُ  
الدَّوَالِحُ والدوالِحُ من نعت السحاب لا من نعت الرياح وهي التي أَثْقَلها الماءَ فهي  
تَدْلُجُ أَي تَمْشِي مَشْيَ المُنْثَقَلِ والذَّهَابُ الأَمطارُ ويقال إِنَّ الخيرَ بهذا  
البلدِ عَصْرُ مَصْرُ أَي يُقْلَلُ وَيُقَطِّعُ والإِعْصارُ الرِّيحُ تُثْبِرُ السحابَ وقيل هي  
التي فيها نارٌ مُذَكَّرٌ وفي التنزيل فَأَصابها إِعْصارٌ فيه نارٌ فاحترقت والإِعْصارُ  
ريحٌ تُثْبِرُ سحائبَ ذات رعد وبرق وقيل هي التي فيها غبار شديد وقال الزجاج الإِعْصارُ  
الرياح التي تهب من الأَرْضِ وتُثْبِرُ الغبارَ فترتفع كالعمود إِلى نحو السماء وهي التي  
تُسَمَّى بِهَا الناسُ الرِّيحُ وَبَعَاةٌ وهي رِيحٌ شديدة لا يقال لها إِعْصارٌ حتى تَهْبُ كذلك  
بشدة ومنه قول العرب في أَمثالِها إِنَّ كُنْتَ رِيحاً فَقَدْ لاقيت إِعْصاراً يضرب مثلاً للرجل  
يلقى قِرْنَه في النِّجْدَةِ والبسالة والإِعْصارُ والعِصارُ أَنَّ تَهْيِجَ الرِّيحِ الترابَ  
فترفعه والعِصارُ الغبارُ الشديد قال الشماخ إِذا ما جَدَّ واستَدَّ كى عليها أَثْرُنَ

عليه من رَهَجٍ عَصَارًا وقال أبو زيد الإصمعيّ الرِّيح التي تَسْطَعُ في السماء وجمع الإصمعيّ أَعَصِيرٌ أَشْدُّ الأَصْمَعِيَّ وبينما المرءُ في الأَحْيَاءِ مُعْتَدِبٌ إِذَا هو الرَّمْسُ تَعَفَّوه الأَعَصِيرُ والعَصَرُ والعَصْرَةُ الغُبَارُ وفي حديث أبي هريرة B أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهِ مُتَطَيِّبَةً بِذِيْلِهَا عَصْرَةًُ وفي رواية إِعْصَارُ فَقَالَ أُبَيْنَ تُرِيدِينَ يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ ؟ فقالت أُرِيدُ المَسْجِدَ أَرَادَ الغُبَارُ أَنَّهُ ثَارَ مِنْ سَحْبِهَا وهو الإِعْصَارُ ويجوز أَن تكون العَصْرَةُ مِنْ فَوْحِ الطَّيِّبِ وَهَيْجَهُ فَشَبَّهَهُ بِمَا تُثِيرُ الرِّيحُ وبعض أَهْلِ الحَدِيثِ يرويه عَصْرَةً والعَصْرُ العَطِيَّةُ عَصْرَهُ يَعْصِرُهُ أَعْطَاهُ قال طرفة لو كان في أُمَّلَاكِنَا وَاحِدٌ يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ وَقَالَ أَبُو عبيد معناه أَي يتخذ فِينَا الأَيَادِيَّ وَقَالَ غَيْرُهُ أَي يُعْطِينَا كَالَّذِي تُعْطِينَا وَكَانَ أَبُو سعيد يرويه يُعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي يُعْصِرُ أَي يُصَابُ مِنْهُ وَأَنكَرَ تَعْصِرَ والاعْتِصَارُ انْتِجَاعُ العَطِيَّةِ والاعْتِصَارُ مِنَ الشَّيْءِ أَخَذَ قال ابن أَحْمَرَ وَإِنَّمَا العَيْشُ بِرُبِّسَانِهِ وَأَنْزَتْ مِنْ أَفْئَانِهِ مُعْتَصِرٌ والمُعْتَصِرُ الَّذِي يَصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ المُعْتَصِرُ والمَعْصِرُ والعُصَارَةُ أَي جَوَادٍ عِنْدَ المَسْأَلَةِ كَرِيمٍ والاعْتِصَارُ أَن تَخْرُجَ مِنْ إِنْسَانٍ مَالًا بَغْرُمٍ أَوْ بِوَجْهِ غَيْرِهِ قَالَ فَمَنْ وَسْتَبْدَقَى وَلَمْ يَعْتَصِرْ وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ فَقَدْ عَصَرْتَهُ وفي حديث القاسم أَنَّهُ سَأَلَ العُصْرَةَ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ رُخْمًا فِيهَا إِلَّا لِلشَّيْخِ المَعْقُوفِ المُنْذَحِنِي العُصْرَةُ ههنا مَنَعَ النَبْتِ مِنَ التَّزْوِيجِ وَهُوَ مِنَ الِاعْتِصَارِ المَنْذَعُ أَرَادَ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَنَعُ امْرَأَةٍ مِنَ التَّزْوِيجِ إِلَّا شَيْخٌ كَبِيرٌ أَعْقَفُ لَهُ بِنْتُ وَهُوَ مُضْطَرٌّ إِلَى اسْتِخْدَامِهَا والاعْتِصَارُ عَلَيْهِ بِخَلِّ عَلَيْهِ بِمَا عِنْدَهُ وَمَنَعَهُ والاعْتِصَارُ مَالَهُ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ وفي حديث عمر بن الخطاب B أَنَّهُ قَضَى أَنَّ الوالِدَ يَعْتَصِرُ وِلْدَانَهُ فِيمَا أُعْطَاهُ وَلَيْسَ لِلوَالِدِ أَنَّ يَعْتَصِرَ مِنْ وَالِدِهِ لِفَضْلِ الوالِدِ عَلَى الوالِدِ قَوْلُهُ يَعْتَصِرُ وَلَدَهُ أَي لَهُ أَنَّ يَحْبِسَهُ عَنِ الإِعْطَاءِ وَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ وَحَبَسْتَهُ فَقَدْ اعْتَصَرْتَهُ وَقِيلَ يَعْتَصِرُ يَرْتَجِعُ والاعْتِصَارُ العَطِيَّةُ ارْتَجَعَهَا والمعنى أَنَّ الوالِدَ إِذَا أُعْطِيَ وَلَدَهُ شَيْئًا فَلَهُ أَنَّ يَأْخُذَهُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ يَعْتَصِرُ الوالِدُ عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَإِنَّمَا عَدَاهُ يَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَرْتَجِعُ عَلَيْهِ وَيَعُودُ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عبيد المُعْتَصِرُ الَّذِي يَصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ يَأْخُذُ مِنْهُ وَيَحْبِسُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي كَلَامِهِ لَه قَوْمٌ يَعْتَصِرُونَ العَطَاءَ وَيَعْبِرُونَ النِّسَاءَ قَالَ يَعْتَصِرُونَهُ يَسْتَرْجِعُونَهُ بِثَوَابِهِ تَقُولُ أَخَذْتُ عَصْرَتَهُ أَي ثَوَابَهُ أَوْ الشَّيْءَ نَفْسَهُ قَالَ وَالْعَصْرُ وَالْعَصُورُ هُوَ الَّذِي يَعْتَصِرُ وَيَعْصِرُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ شَيْئًا بغيرِ إِذْنِهِ قَالَ العَرْتَرِيُّ الإِعْتِصَارُ أَنَّ يَأْخُذَ الرِّجَالَ مَالَ وَلَدِهِ لِنَفْسِهِ

أَوْ يَبْقِيهِ عَلَى وِلْدِهِ قَالَ وَلَا يُقَالُ اعْتَصَرَ فلانٌ مالَ فلانٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا لَهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ أَيْضًا اعْتَصَرَ مالَ أَبِيهِ إِذَا أَخَذَهُ قَالَ وَيُقَالُ فُلَانٌ عَاصِرٌ إِذَا كَانَ مَمْسُكًا وَيُقَالُ هُوَ عَاصِرٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقِيلَ الْإِعْتَصَارُ عَلَى وَجْهَيْنِ يُقَالُ اعْتَصَرْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا إِذَا أَصَبْتَهُ مِنْهُ وَالْآخِرُ أَنْ تَقُولَ أَعْطَيْتُ فُلَانًا عَطِيَّةً فَأَعْتَصَرَ تَهَا أَيَّ رَجَعَتْ فِيهَا وَأَنْشَدَ نَدِيمٌ عَلَى شَيْءٍ مَضَى فَأَعْتَصَرَ تَهُ وَلِلنَّحْلَةِ الْأُولَى أَعْفٌ وَأَكْرَمٌ فَهَذَا ارْتِجَاعٌ قَالَ فَأَمَّا الَّذِي يَمْنَعُ فَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ تَعَصَّرَ أَيَّ تَعَسَّرَ فَجَعَلَ مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا وَيُقَالُ مَا عَصَرَكَ وَثَبَرَكَ وَعَصَنَكَ وَشَجَرَكَ أَيَّ مَا مَنَعَكَ وَكُتِبَ عَمْرٌ إِلَى الْمُغْيِرَةِ إِنَّ النِّسَاءَ يُعْطِينَ عَلَى الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَأَيْضًا امْرَأَةٌ نَحَلَتْ زَوْجَهَا فَأَرَادَتْ أَنْ تَعْتَصِرَ فَهِيَ لَهَا أَيَّ تَرَجَعُ وَيُقَالُ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا ثُمَّ اعْتَصَرَهُ إِذَا رَجَعَ فِيهِ وَالْعَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرَةُ الْمَلْجَأُ وَالْمَنْجَاةُ وَعَصَرَ بِالشَّيْءِ واعْتَصَرَ بِهِ لِجَأٍ إِلَيْهِ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A أَمْرٌ بِاللَّاءِ أَنْ يُؤْذَنَ قَبْلَ الْفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُمْ فَإِنَّهُ أَرَادَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ الْغَائِطَ وَهُوَ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى الْغَائِطِ لِيَتَأَهَّبَ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَوْ الْعَصَرِ وَهُوَ الْمَلْجَأُ أَوْ الْمُسْتَخْفَى وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ فِيهِ يَعْصِرُونَ إِنَّهُ مِنْ هَذَا أَيَّ يَنْجُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَعْتَصِمُونَ بِالْخِصْبِ وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ وَهِيَ الْمَنْجَاةُ وَالْإِعْتَصَارُ الْإِلْتِجَاءُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ لَوْ بَغِيْرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ كُنْتُ كَالْغَمَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي وَالْإِعْتِصَارُ أَنْ يَغْمَسَ الْإِنْسَانُ بِالطَّعَامِ فَيَعْتَصِرُ بِالْمَاءِ وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَيُسْتَشْهِدُ عَلَيْهِ بِهَذَا الْبَيْتِ أَعْنِي بَيْتَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَعَصَرَ الزَّرْعُ نَبَتَ أَكْمَامٍ سُنْدِبُلِيهِ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْعَصْرِ الَّذِي هُوَ الْمَلْجَأُ وَالْحَرِيرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَيَّ تَحَرَّرَ فِي غُلْفِيهِ وَأَوْعِيَّةُ السَّنْبِلِ أَخْبِيَّتُهُ وَلَفَائِفُهُ وَأَغْشِيَّتُهُ وَأَكْمَسَّتُهُ وَقَبَائِعُهُ وَقَدْ قَنَدِيَعَتِ السُّنْبِلَةُ وَهِيَ مَا دَامَتْ كَذَلِكَ صَمْعَاءُ ثُمَّ تَنَدَّفَقِيَتْ وَكُلُّ حِصْنٍ يُتَحَصَّنُ بِهِ فَهُوَ عَصْرٌ وَالْعَصْرُ الْمَلْجَأُ وَالْمُعْتَصِرُ الْعُمْرُ وَالْهَرَمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَدْرَكَتُ مُعْتَصِرِي وَأَدْرَكَتْ حِلْمِي وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي مُعْتَصِرِي عَمْرِي وَهَرَمِي وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَانَ فِي الشَّبَابِ مِنَ اللَّهْوِ أَدْرَكَتُهُ وَلَهَوَتْ بِهِ يَذْهَبُ إِلَى الْإِعْتِصَارِ الَّذِي هُوَ الْإِصَابَةُ لِلشَّيْءِ وَالْأَخْذُ مِنْهُ وَالْأَوْلَى أَحْسَنُ وَعَصْرُ الرَّجْلِ عَصَبَتُهُ وَرَهْطُهُ وَالْعَصْرَةُ الدُّنْيَةُ وَهُمْ مَوَالِينَا عَصْرَةٌ أَيَّ دُنْيَةٌ دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ قُصْرَةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى وَيُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمٌ الْعَصِيرُ أَيَّ كَرِيمُ النِّسْبِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ تَجَرَّرَ مِنْهَا كُلُّ صَهْبَاءٍ حُرَّةٍ لِعَوْهَجٍ أَوْ لِدَّاعِرِيٍّ عَصِيرُهَا وَيُقَالُ مَا بَيْنَهُمَا عَصْرٌ وَلَا يَصْرٌ وَلَا

أَعْمَرُ وَلَا أَيْمَرُ أَيُّ مَا بَيْنَهُمَا مَوْدَةٌ وَلَا قَرَابَةٌ وَيُقَالُ تَوَلَّى عَمْرُكَ أَي رَهْطَكَ وَعَشِيرَتَكَ وَالْمَعْمُورُ اللَّسَانُ الْيَابِسُ عَطْشًا ۚ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَدْبُلُّ بِمَعْمُورٍ جَنَاحَيْهُ ضَائِلَةً أَفَاوِيقَ مِنْهَا هَلَاةٌ وَنُقُوعٌ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ أَيَّامَ أَعْرَقَ بِي عَامُ الْمَعَاصِيرِ فَسَرَهُ فَقَالَ بَلَغَ الْوَسْخُ إِلَى مَعَاصِمِي وَهَذَا مِنَ الْجَدْبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا التَّفْسِيرُ وَالْعِمَارُ الْفُؤَادُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ إِذَا تَعَشَّى عَتِيقَ التَّمْرِ قَامَ لَهُ تَحْتَهُ الْخَمِيلُ عِمَارُ ذُو أَسْطَافِمْ وَأَصْلُ الْعِمَارِ مَا عَمَّرَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ التَّرَابِ فِي الْهَوَاءِ وَبَنُو عَمْرٍ حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْهُمْ مَرْجُومُ الْعَمْرِيِّ وَيَعْمُرُ وَأَعْمُرُ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَأَقْتَلُ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهَا بَاهِلَةٌ قَالَ سَيُوبَةُ وَقَالُوا بَاهِلَةٌ بِنُ أَعْمُرٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ عَمْرٍ وَأَمَّا يَعْمُرُ فَعَلَى بَدَلِ الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا وَرَدَ بِهِ الْخَبَرُ مِنْ أَنَّهُ إِِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ أَيْمَرُ أَيْمَرُ لَوْ أَنَّهُ كَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْأَعْمُرِ وَعَوْمَرَةُ اسْمٌ وَعَصَوْمَرُ وَعَصَيْمَرُ وَعَصْمَرُ كُلُّهُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ لَوْ عُمَرُ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَمَرُ يَرِيدُ عُمَرُ فَخَفَّفَ وَالْعُنْمَرُ وَالْعُنْمَرُ الْأَصْلُ وَالْحَسْبُ وَعَمْرُ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ سَلَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَمْرٍ هُوَ بَفَتْحَيْنِ جَبَلٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْفُرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ A